ة
عام ١٣٣٨
المحترم
زاهرة

العدد ٤٣٣ السنة الخامسة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٤ ربيع الاول سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٥ نوفمبر سنة ١٩٢٠

انما غلبتمونا فى الجاهلية باتحادكم وتفرقنا
ونغلبكم فى الاسلام باتحادنا

هذه الكلمة قالها عمر بن الخطاب للهرمزان بعد ظفره بالاكاسرة ، ولاشك انها حكمة عربية بالغة نطق بها أحد عظماء العرب وزعمائهم فى الجاهلية وبعدها ، وهو بدوي متخرج من مدرسة الذكاء والفطنة ، نشأ فى صحارنا وقفارنا بين اقوامه الحفاة العراة ، وان الفطن اللبيب اذا نظر بتدقيق الى هذه الفقرة الموجهة الى الهرمزان - يدرك بعد نظر هذا الزعيم العربي البدوي وحنكته الفطرية ويعلم من ذلك تاريخ مسألة اجتماعية سياسية عن العرب فى الجاهلية و بعدها ، ولا ريب انها كلمة تكفى عن مطالعة مجلدات من التواريخ لمن يريد ادراك حالة العرب السياسية والاجتماعية فى العصرين (الجاهلى ، والذي يليه) . وهذا ممالاينكره أحد

ثم ان العرب كانوا فى ذلك العصر الاول حريصين جدّ الحرص على حفظ بلادهم من أن تطأها أرجل غير العرب بقصد السيطرة عليها أو الاخلال باستقلالهم فيها ومع ذلك كانوا لايريدون أن يناصبوا أحداً العداء مادام مسالما لهم غير ميال الى اكتساحهم أو اهتضام حقوقهم ، والدليل على هذا حربهم للاكاسرة. ثم يزعم البعض من المؤرخين أن بعض الرومانيين تطرقوا الى قسم من الجزيرة ولكن وقوع هذه الحادثة موقع الشك والريب وعدم صحة الرواية وعدم موافقتها للحال - دليل على ماذكر بماليه

أما العصر الثانى (اى من بعد تابعى التابعين فى اواسط الدولة العباسية) وهو ابتداء اختلاطهم بالطوائف الاخرى ، وتولى الرؤساء من اولئك الاقوام - الامر سواء كان اداريا أو عسكريا ، وتمادى هذا الاختلاط - كما هو معلوم - مما كانت نتيجته أنفة أكثر العرب من ذلك حتى أدت بهم الحالة الى الالتجاء لمسلكهم القديم وخطتهم المعلومة (أى اعتصامهم برمالهم وقفارهم) بعد الاعتصام بالبارى سبحانه وتعالى مما هو معلوم لدى التاريخ والمؤرخين والمطلعين عليه ، (ولم يزل عرب اواسط الجزيرة على ماهم عليه الى يومنا هذا والى ما شاء الله بحوله وقوته) ، ولم يكن لذلك سبب جوهري أوصد فى سوى التفرقة بين ابناء الجزيرة . وانما نخص أبناء الجزيرة بالذكر لانهم القاعدة التي ينبنى عليها نجاح عامة العرب أو تأخرهم .

دامت تلك الاهوال على العرب وتقلبوا فيها دهراً طويلا حتى كادت الحوادث تقضى عليهم . ولكن ابى الله الا ابقاء العرب فى الوجود عرباً خلّصاً لانهم امة عريقة فى المجد (والقاعدة الاجتماعية أن الامة العظيمة لاتموت) مهما أصابها من الكوارث وصروف الدهر وحدثانه

قامت الحرب العمومية فكانت سببا فى احياء شعور العرب وتفطنهم من سباتهم العميق بوجود رجال عقلاء منهم وزعماء من شجعانهم تقلبوا بثباتهم وحزمهم على الحوادث فهبوا بالعرب وخاضوا غمار تلك الحرب الشعواء لاجل اعادة مجد العرب وحصولهم على استقلالهم التام بجزيرتهم فكان من امرهم ما كان وربحوا الحرب فى ميدان النضال بماهو معلوم ولاحاجة لاعادته

ولكن - ويا للاسف ! - لم تكن النتيجة كما يريدون !. فهاهم اليوم تقطع أوصال جزيرتهم وتراق دماؤهم ، وتسلب أموالهم ، وتنتهك حرماتهم ، وتهتضم حقوقهم - وهم يشاهدون!. والانكى من ذلك كله - أن هذه الاعمال بأيدى حلفائهم الذين حاربوا معهم بالامس !!! ... ولا ينكر شخص فى عالم الوجود - أن بريطانيا العظمى ... هى التى أسلمت سورية بكافة حدودها لقمة سائغة وغنيمة باردة بيد صاحبتها الفخامة الفرنسية التى لم تهرق فى سبيلها قطرة دم ولم تبذل فيها فلساً واحداً ! ... ولا ندرى كيف تناسى الشرف والشهامة البريطانية ما يلحقها مما فى هذا؟ ! ....

أجل . كل هذا واقع على مرأى ومسمع من العالم ولم يسلم منه سوى « الحجاز » وما قاربه - على أن « الحجاز » يرى أن لا حياة له ما دام جزؤ من الجزيرة غير مستقل وتحت قبضة الاجنبى . ولهذا اقتحم مااقتحم من الاهوال والمشاكل والمصاعب والمعاطب كما اشرنا اليه فى عدد (٤٣٠) من « القبلة » الصادر بتاريخ ٢٣ صفر (الشهر الماضى) . وها هو اليوم ايضاً يبذل الجهد ويسعى ليل نهار بكل الوسائل الممكنة لتخليص تلك المقاطعات العربية من براثن الاعداء ! بالرغم عما رمى به ونسب اليه مما هو معلوم لدى من يهمه أمر العرب ويتتبع حوادثهم فى صحفهم اقله وصفهم له بالاتون ، ولم يؤثر كل ذلك على شهامته العربية وحسياته العنصرية رغماً عن أن العبء ثقيل وواجباته عظيمة تدعو الى تكافل جميع العرب وتضامنهم واتجاههم نحو غاية واحدة (هى تحصيل الوحدة العربية جغرافياً وسياسياً) ، ولا يهمه كل من ثقل العبء وعظم واجباته او يحول دون قيامه بحصته مهما كانت النتيجة عليه ممثلا قول شاعر قومه :

ما أنت الا اصبع دميت
وفى سبيل الله مالاقيت

وبذل النفس والنفيس وراء تحقيق هذه الغاية المقدسة « وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيما »

حقاً أن العبء على العرب ثقيل ولا يمكن تحمله للوصول الى الغاية المقصودة الا بالالتجاء الى القاعدة التى صرح بها عمر بن الخطاب للهرمزان وهى (الوحدة العربية) التى قال عنها انما هى التى حصل بها العرب على العز والسؤدد والاستقلال بكل معانيه فى العصر الثاني ، وبدونها خسر العرب بعض الحروب مع الاجانب المتدين فى العصر الاول

ان هذه القاعدة وهى (الوحدة العربية) طالما سعينا وراءها السعى الحثيث وصرخنا حولها صرخاتنا المعلومة - لعلمنا أنها هى التى تضمن سعادة العرب واستقلالهم ، وبدونها يذهب العرب ويضيع استقلالهم

كثيراً ما حذرنا من التجزئة وأوضحنا مضارها، ودعونا الى الوحدة وبينا أوجه وجوبها ومنافعها . ولكن (أواه !!) لم تكن تلك الاقوال منا سوى صرخات فى واد ، ولم نجد أمامها آذانا صاغية ولا قلوباً واعية !!

وأبسط ما كتبناه فى هذا الصدد بمناسبة الاجوبة التى أجاب بها السوريون اللجنة الدولية - مقال رئيسى عقدناه فى « القبلة » عدد (٢٩٩) الصادر يوم ١٩ شوال سنة ١٣٣٧ فانها قالت على الوصاية والانتداب ما يلى :

« يحق لنا أن نقول ونسأل : ماهو الامر الذي يحملنا على الانتداب الذي لا نعرف له

معنى ؟ ! فان كان من جهة تسلط الغير على استقلالنا فهذا مفروغ منه للكفالة الدولية فيه . وان كان لاجل المواد العمرانية والاقتصادية فالاجنبي لا يعرف خصائص البلاد واوجه مرافقها وما تقتضي له الحال من الاستعانة الفنية فى بعض ما اودعته الطبيعة فى بلادنا ـ فلا فرق والحالة هذه بين أن نستأجر مهندساً للكهربا اوللسيارات أولاستخراجات بعض المعادن ونحوه من المواد الموقوفة على الفن . وهذا عند الاقتضاء ـ لا تحميل البلاد وهى كحالة الفرخ الذى خرج من بيضته لا تمكنه التغذى والانتعاش الا بين جناحى امه اي بلاده . فبالحالة هذه كيف يسوغ لنا أن نحمله ما فى شوائب الانتداب أو ما فى معنى ذلك من النتائج السياسية أو الاقتصادية !! فليتأمل المتأملون . وهل يمكن كما أثبتت التجربة ترقى البلاد الا بمقدرتها واستعدادها كما هو ثابت فى اليابان ونحوه وعكسه فى سواها !! ولعلنا بأن هذه لا يخفى حتى على من كان فى الدرجة الثانية ـ فانا فى أشد الحيرة والاستغراب من اهمال هذه النقطة ! . »

ثم قالت «القبلة» فى العدد نفسه عن الوحدة العربية ما يأتى :

« كان السوريون ولا يزالون تربطهم باخوانهم الحجازيين وسواهم من ابناء الجزيرة الروابط القوية وتجمعهم زيادة على كل سبب وعلاقة ـ الرابطة القومية والشهامة العربية . واكبر دليل على هذا تلبية الحجازيين لداعيهم ومستصرخهم واقتحامهم ما اقتحموه وهم لا يدرون عن النتيجة أهى لهم ام عليهم . ولكن داعية القومية والشهامة حتمت عليهم ذلك ليس الا . فكيف والحالة هذه (وهى الشبهة فيمن تكون عليه الدائرة) نحكم على الحجازيين بانهم يتصورون ما يرميهم به الغير وينسبونه اليه !! ان هذا المحل للنظر . ولكن لا يضرهم من ضل اذا اهتدوا الواجبات قوميتهم .. وقد صرح صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المفدى بدل المرة الواحدة مرات رأيه فى المسألة وعدم رضاه بافراز شبر واحد من بلاد العرب عما يعينونه مركزاً لجامعتهم وأشار الى انه لا يفكر يوما ما فى تعيين ذلك المركز ام الرياسة ان كان فى سورية أو العراق او نجد أو غيرها اذ كلها بلاد عربية والحجاز لم يقم الا بناصر العرب والعرب كلهم امة واحدة لا يفرق بينها مفرق ولا نشك فى أنه كما ان نتيجة هذا الحس وخدمتهم له هى التى أنتجت ثمرة ما أظهره البارى فى سورية من اتحاد كلمتهم وجمعها وحفظ قوميتهم سيزهق ما بقى من اباطيل أعداء العربية ويؤدها ويعقم اساليبهم وتفننهم فى طرق وسائل ذلك السبيل . ولا ندرى عما نقوله على حصر اخواننا رابطة الجامعة الوطنية فى سورية وملحقاتها وتركهم القسم الاعظم من الجزيرة سيما ادعاؤهم أن هذا ناشىء من مخالفة التقاليد والعوائد فانهم يعلمون أن العالم الاسلامي كل تقاليده وعوائده محصورة بأحكام الاسلامية وليس هنالك اختلاف الا فى الملابس والمطاعم ونحوها مما لا تأثير ولا علاقة له بالموضوع وانا لنحى حرز مكين من سوء الظن وحمل قولنا هذا على غرض أو قصد فان حصر اخواننا ما حصروه فى سورية وملحقاتها ـ لا يكون دافعاً لمحاذر التفرقة والتجزئة التى يحاذر هلكتها الحس والشعور القومي سيما وقد صرحنا معاشر الحجازيين بأنه لا يهمنا (كما صرح صاحب الجلالة مما ذكرناه اعلاه) تعيين المركز أو الرئيس . وانه لحق عليه نحيا وعليه نموت . ولوددنا أنهم صرحوا بارتباطنا بهم والتحاقنا بحاكيتهم سيما بعد تصريحاتهم عن فلسطين . ومع هذا وذاك لو أسعدنا الحظ بقدوم تلك اللجنة الدولية لصرحنا لها ورب الكعبة بارتباطنا بسورية والعراق فان هذا التصريح يرجع ويستند الى رابطة تاريخية لا يجمل معها أدنى شائبة أوانفة ولسيدنا أجل وأكبر من ان يكون له غرض فى هذا كما يزعمون ـ الا دفع التفرقة والتجزئة ليس الا . وامالنا وطيدة بأن لا يحمل هذا منا على انتقاد أو ما هو فى معناه . ولكن سائقة الشفقة والحرص على كل معانى القومية ـ زل قلمها بذلك والا ـ والثناء والشكر الذي يملأ السموات والارض ـ فقد حصل المرغوب »

هذا ما صرحت به « القبلة » فى ذلك الحين منذ سنة واربعة شهور ونيف ، جاهرت به وناصحت اقوامها بكل وضوح وجلاء ولكن لا يغنى حذر من قدر . فقد ضرب صفحا عن تلك الاقوال ولم توزن بميزان التعقل والتبصر فنتج عن ذلك الحوادث المؤلمة التى وقع فيها العرب اليوم وكفى بها وازعا وواعظا

ايها العرب الكرام فات ما فات ونحن ابناء اليوم وقد كانت تلك الحوادث المؤلمة أكبر درس يحرك مناما كان ساكنا ، وينبه منا من كان غافلا ، ويرجع الى الطريق السوي من كان حائداً

هلموا الى الوحدة ، وواصلوا العمل بالافعال لا بالاقوال فقط ، واعلموا أن هذا هو آخر موقف لكم فاما حياة عزيزة واما موت شريفة ،

ايها العرب فى الاوطان والمهاجر كفاكم من الانصياع الى اقوال المفرقين والدساسين الذين لا يريدون للعرب الا ان يعيشوا أذلاء . قوموا قومة رجل واحد مطالبين بشرفكم واستقلال بلادكم ، دافعوا عن حقوق لكم مقدسة اهتضمها الاعداء وداسوا البلاد الشمالية بسنابكهم غير مكترثين بعهود ولا مواثيق ، كونوا كاجدادكم الذين قال فيهم شاعرهم :

قوم اذا الشر أبدى ناجذيه لهم
طاروا اليه زرافات ووحدانا
لا يسألون اخاهم حين يندبهم
فى النائبات على ما قال برهانا

لم يبق اليوم سوى الاعتماد على النفس بعد الاتكال على الله ، والجد فى سبيل الدفاع عن بيضتكم فقد حان وقت القيام وجاءت ساعة النفرة التى تمثلون بها تاريخ اجدادكم الذين يقول شاعرهم :

ونحن أناس لا توسط بيننا
لنا الصدر دون العالمين او القبر

ان العار كل العار على العرب أن يستولى برابرة السنغال على أرض لم تكن حصاة فيها الا وهى ممزوجة بدماء أجدادكم فى استخلاصها . فجاهدوا واصبروا وصابروا فانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ، واعلموا أن الله ناصر المحقين وخاذل المبطلين والسلام على من اتبع الهدى من كل الناطقين بالضاد

تصحيح

ذكرنا فى العدد الماضى أنه وجه وسام النهضة من الدرجة الثالثة الى صاحب المزايا الشيخ عبد القادر باناجه . والصواب انه وجه الى صاحب الكمال الشيخ محمد صالح باناجه رئيس الغرفة التجارية بجدة . ولذلك اقتضى التصحيح م

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ٥ تحرير الزنوبى ـ

برج العقرب ٢٦

شهر ربيع الاول سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	ربيع الاول	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الثلاثاء	٥	١١	٢٩	١٢	٥٣	٦	٢٥	٩	٣٤
الاربعاء	٦	—	٣٠	—	٥٤	٦	٢٥	—	٣٥
الخميس	٧	—	٣١	—	٥٤	٦	٢٦	—	٣٥
الجمعة	٨		٣١		٥٥		٢٧		٣٥

اخبار خارجية

الحرب الكبرى

والحروب الصغرى

لقد مر على الهدنة بين الحلفاء والدول الوسطى اكثر من سنتين والبعض يظنون ان الحرب قد انتهت من العالم ولكن الحقيقة ان الحرب الكبرى قبل ان انتهت خلفت وراءها حروبا صغيرة يبلغ عددها نحو العشرين كما احصاها الكولونيل فتزهيو لى منرود فى احدى امهات الجرائد الاميركية واليك تفصيل الاحصاء .

بين اميركا والمانيا (حالة حرب)
بين اميركا والنمسا (حالة حرب)
المكسيك (ثورة)
بوليفيا (ثورة)
بين انكلترا والاتراك .
بين انكلترا والعرب فى العراق .
بين فرنسا والاتراك الوطنيين .
بين فرنسا وسوريا .
بين هنغاريا ورومانيا .
بين بولندا والبولشيفيكى
بين البلشيفيكى وفرانقل .
بين اليونان والاتراك .
بين الاتراك والارمن .
بين البولشيفيكى والفرس .

هبوط الاسعار

فى تلغراف منشور بغير هذا المكان ان رجال الاعمال فى انجلترا يتوقعون هبوطاً فى جميع الاسعار بسبب احجام المستهلكين من الشراء وتوقف البنوك عن دفع نقود على المخزونات وتصديقاً لهذا الظن فقد شرع احد المحال الكبيرة فى لندن ببيع البدلة بخمسة جنيهات بدل اثنى عشرة جنيها وهذا هبوط كبير اذا نسب الى المائة لكان اكثر من ٥٨ فيها

ولذلك تلقى الناس هذا التلغراف بتفاؤل عظيم وطفقوا يتحدثون به كأسر خبر وانه لكذلك فان الغلاء قد عم بلاؤه واشتد كربه ورزح العالم تحت ثقله ولم تبق فى الدنيا بلاد الا وهى مصلية ناره محاطة بمشاكله التى تنغص عيش الافراد وتستغرق جهد الحكومات وتكسو الدنيا كلها مسحة من الحداد

ولكن هل تحقق نبوءة اصحاب الاعمال وتلبي دعوة الهبوط من سائر المتاجر والمحال فيعم الرخص وينعم الحال ؟ ام هذه حيلة من حيل السوق التي يلجأ اليها كلما ازداد موجوده وكثرت دونه لتستجلب الشارين اليه ويستخدمهم فى تخليص ما عليه ثم يعود الى التمسك والاستبداد فيعود الشارون الى الامساك والاضراب وهكذا !

تداول الاسعار بينها هبوطاً وارتفاعاً حتى ينقضى الاجل اللازم فتقر الامور من نفسها على قرار

ان كانت هذه حيلة من تلك الحيل فسيكون نصيبها الان الخيبة والفشل لان جمهور المستهلكين فى انجلترا وغيرها من بلدان اوروبا قد وطد العزيمة على مقاومة الغلاء بسلاح التعاون فيما بينهم والامساك عن الشراء وهم افطن واذكى من ان تجوز عليهم امثال هذه المناورات التى يقابلونها بشيء كثير من الحذر والاستخفاف حتى تذهب امال المنتجين هباء وتنفد حيلهم اعياء

ولقد بلغ من تعاضد هؤلاء المستهلكين وضبط انفسهم ان اقتصروا على الضروري من كل شيء وانقصوا المستطاع من مقطوعيته واصبحت الحكومات نفسها تعتمد على هذه القوة منهم فى علاج مشاكل الاحوال وتهدئة مراجل الاثمان

يعنى ان الاسعار وان كانت تجري بنواميس الاقتصاد التي تتبع سيرها الطبعي وتفعل فعلها الظاهر والخفي الا انها ستتأثر حتما بهذه القوة الاجتماعية التى وقفت امام صعودها وهبت للعمل على تخفيضها وهبوطها ولابد ان تفوز بتقصير اجل الغلاء وتقريب عصر اليسر والرخاء

حضارة السودان

برقيات عمومية

حالة العراق وحكومته الجديدة

لندن فى ٢٢ اكتوبر قال المستر بونار لو فى مجلس النواب ردا على السير دونالد ماكلين بشأن بعثة السير بروسى كوكس فى العراق ان اللجنة تعمل الان في وضع قوانين للانتخاب وسيتم ذلك في وقت قريب وقد اسس مجلس يمثل جميع انحاء البلاد لاجل ادارة الشؤون هناك

لندن فى ٢٢ منه جاء فى بلاغ من العراق انه قد حدث مناوشات عديدة مع الثوار منها هجوم على معسكر الكوفة

هبوط الاسعار في لندرا

لندن في ٢٢ منه يتوقع مشاهير رجال الاعمال هبوطاً في جميع الاسعار لاحجام الناس عن الشراء ولتوقف البنوك عن دفع نقود على المخزونات . وقد اعلن اصحاب المحال الكبيرة ان السوق فى الصيف الماضي كانت كاسدة ومن الادلة على صدق نبوة الهبوط ان احد محال الخياطة الكبيرة اصبح يقدم البذلة التي كانت تساوى فيما قبل اثنى عشرة جنيهاً بخمسة جنيهات فقط

الصلح بين بولندا وروسيا

وارسو

صادق البولنديون وحكومات السوفيت على معاهدة الصلح التى امضيت في ريجا

الوفد المصري في لندن

لندن ٢٨ منه

وصل بعض المندوبين المصريين وهم زغلول باشا وعلى بك ماهر وعبد العزيز بك فهمي ومصطفى بك النحاس الي لندن وينتظر وصول بقية اعضاء الوفد في آخر هذا الاسبوع والمفهوم انهم سيبلغون لجنة ملنر نتائج المفاوضات التى دارت في مصر بشأن قواعد الاتفاق الانكليزي المصري ومتى تمت المفاوضات بشأن الاتفاقية بين الوفد واللجنة فستعرض اللجنة المسألة على الحكومة

جمعية الامم

لندن في ٢٧ منه

انجز القرار القاضى بنقل مركز جمعية الامم من لندن الي جنوه اليوم حيث سافر الموظفون من محطة فيكتوريا بقطار خاص

بروكسل فى ٢٨ منه

حلاً للنزاع الناشيء عن احتلال البولنديين لفلنا طلب مجلس جمعية الامم من الحكومتين المتشاحنتين ان ترتضيا باخذ اصوات الاقاليم المتنازع فيها تحت مراقبة جمعية الامم حتى تقرر اهلها باقسهم اي الحكومتين يريدون الانضمام اليها. وقد طلب المجلس من كلا الدولتين ابداء رأيها فى هذا الاقتراح في مدة عشرة ايام

لندن في ٢٥ اكتوبر

توفى المستر مكسويني محافظ مدينة كورك فى ميجن بركستون الساعة الخامسة والدقيقة ٣٠ من صباح اليوم وهو الرابع والسبعون لامتناعه من مناولة الطعام . وقد كان في المدة الاخيرة يصاب بنوب هذيان وكانت ادارة السجن تغذيه ولكن الضعف كان قد بلغ منه مبلغاً عظيما فلم يبق للتغذية تأثير

قوبل نبأ وفاة مكسوني فى دبلين بحزن شديد ورفعت راية المدينة منكسة على دار البلدية التى يحتلها الجنود البريطانيون وقد احدث موته حزناً عاما وقدمت الصلوات عن نفسه في جميع الكنائس

اثينا فى ٢٥ منه

توفى الملك الاسكندر اليوم الساعة الرابعة والدقيقة ٢٠ بعد الظهر

لندن فى ٢٦ منه

قال مكاتب التيمس في اثينا انه قد عين ٢٩ اكتوبر ميعاداً لجنازة الملك المتوفي. وان جثمانه سينقل الى الكاتدرائية غداً حيث يعرض على الشعب .

وقد اصدر المسيو فنزيلوس بلاغا قال فيه ان البرنس بولس سيخلف والده على العرش والبرنس بولس غائب الان عن بلاد اليونان وعليه فستقوم الوزارة بواجبات مجلس وصاية الى حين قبول البرنس بولس العرش

الخلاف بين امير كا واليابان في الشرق الاقصى

لم تقم العلاقات بين الولايات المتحدة واليابان على دعائم ودية فى كثير من الحوادث السياسية ولذلك كان يكنى خلاف بسيط بين البلدين لظهور ما تضمره كل واحدة للاخرى من الجفاء والعداء

وكثيراً ما ادى تنافس الدولتين الى ايجاد سوء فهم بينهما وما دامت الولايات المتحدة لا ترضى بسيطرة اليابان فى الشرق الاقصى فلا يمكن ان ترتاح اليابان لموقف امريكا حيالها لان الأمة اليابانية تريد ان تكون لها الكلمة النافذة فى سيبريا وشرق اسيا

وقد كتب مراسل المورننج بوست فى توكيو مقالا الى جريدته شرح فيه الخلاف القائم الان بخصوص احتلال اليابان لشمال جزيرة سخالين فرأينا ان نعرب للقراء رسالته ليقفوا على ما يجرى فى هذه المنطقة التى وان بعدت عنا ولكن حوادثها قد تؤثر فى موقف العالم اذا اشتد الخلاف يوما ما بين امريكا واليابان قال المكاتب :

بعثت حكومة واشنطون حديثا بمذكرة الى الحكومة اليابانية عن احتلال اليابان لشمال سخالين واجزاء معينة من سيبيريا بنية ايقاف ذبح البولشفيك لرعايا اليابان فى نيقولا فسك فاثارت هذه المذكرة كامن العداوة الدفينة وهاجت الصحف الوطنية فاخذت هذه توجه الى امريكا أشد المطاعن .

ومما تقوله هذه الصحف وترددده انه منذ انتهاء مؤتمر فرساى وسلطات واشنطون تتبع سياسة ترمى الى تقييد حقوق اليابان وحريتها فى الشرق الاقصى لا سيما بعد المناقشة التى دارت فى مجلس الشيوخ حول سياسة اليابان وغرضها من ذلك أن تقضى على منافسة اليابان لها فى المحيط الهادئ وخصوصا فى الصين وسيبيريا .

وتتهم الصحف اليابانية أمريكا بانها تعمل على جعل اليابان مكسيكا أخرى تتدخل دائما فى شؤونها . وهى تنظر الى حضور موظفى الانجليز مؤتمر واشنطون الذى عقد للنظر فى مسائل الشرق الاقصى نظرة يفهم منها أن امريكا تسعى الى جر بريطانيا العظمى فى مشاكلها مع اليابان بشأن الشرق الاقصى وبذلك تشجع التحامل على اليابان فى نفوس اصدقاء بريطانيا ومستعمراتها وتهدد بتجديد التحالف الانجليزى اليابانى الذى لم ترغب فيه الولايات المتحدة يوما ما فضلا عن استراليا وكندا . وبالاختصار تتهم الصحافة اليابانية امريكا بانها ملئت غروراً ونفخت فيها روح استعمارية ان لم تكن حربية تحملها دائما على التدخل فى شؤون الدول الاخرى بلا داع .

وارى انه لا يحسن أن ننقل احدى العبارات السيئة التى تقذف بها امريكا فى الصحف اليابانية ومن افواه الكثيرين فخلاصتها أن الشعب اليابانى يجب ان يعتبر أمريكا العقبة الكؤد فى سبيل تقدمه وهذه فرية خطرة ويجب ان نعترف بأن كبريات الصحف اليابانية لم تشترك فى هذه الحملة على الولايات المتحدة الا ان بعض الصحف التى اثارت هذه الحملة ليست باقل من تلك نفوذا وأهمية كصحيفة كوكومين التى يحررها مسيحى نائب عضوا فى مجلس الاعيان وأحد كتاب الامة وصحافييها المشهورين ولقد سمح المستر توكوتومى هذا بنشر سلسلة مقالات فى جريدته عن مساوئ أمريكا ليستفز غضب الجمهور

وهم يعزون الى امريكا دس الدسائس فى اليابان بين الكوريين لحملهم على شق عصا طاعتها وايجاد الريبة فى نفوس الصينيين من نحوها . ويعدونها كفؤا لارتكاب كل أنواع الخديعة والمكر والاعتداء على الاداب الدينية والدولية .

ومع ذلك فالحالة ليست خطرة كما تبدو فان اليابانيين يخشون فى سكونهم أكثر مما يخشون فى جبهم وضوضائهم . ولقد رأيت اليابانيين فى الشوارع يحتدون ويحنقون لمجرد دوس أحدهم على قدم الاخر فيرمق الواحد منهم أخاه بنظرات قاسية تدل على الشر ومع ذلك لا يتعدى أمرهم الكلام والجدل ولكنك يجب ان تخشى اليابانى اذا رأيته ساكنا مقطبا فانه حينئذ لابد ان يكون مضمراً شيئا

وتؤكد بعض الصحف الوطنيه انه منذ أن رضيت الولايات المتحدة بالعمل سويا مع اليابان فى سيبيريا ثم خلفتها وحدها فى ساعة الخطر فليس لها - اى الولايات المتحدة - حق فى ان تناقش اليابان الحساب على الكيفية التى تعالج بها ما يعرض من المشاكل . ولكن هؤلاء المحررين ينسون مع ذلك انه لما جلت امريكا عن سيبيريا فهمت اليابان انها لم تكف بانسحابها عن الاشتراك معها فى اعادة السلم الى سيبيريا . وقد جاء فى المذكرة الامريكية التى أرسلت الى توكيو أن احد الاسباب التى دعت الى أرسالها هو أن اليابان باحتلالها شمال سخالين تثير سوء ظن روسيا فيها وبذا تطول مدة الفوضى الضاربة الان فى سيبيريا . وجيء فى المذكرة بعد ذلك ان اولى الشأن فى واشنطون لا يجدون علاقة بين احتلال جزيرة سخالين والوقت الذى تريده اليابان المذابح نيقولافسك الواقعة على الشاطيء

وقد ردت اليابان على واشنطون قائلة ان احتلال سخالين ما هو الا اجراء وقتى يحافظ انه على كرامة الامبراطورية وتتوقف به مأساة نيقولافسك وانه بمجرد ما تضمن الحصول على التعويض المناسب ستسحب جنودها اليابانية كلها من الاراضى الروسية

وأما الصلة التى بين مأساة نيقولافسك وجزيرة سخالين فهى ان الجنود اليابانية لاتستطيع قضاء الشتاء فى مدينة هاباروفسك وانها يجب ان تنسحب الى سخالين فى أشهر الزمهرير . وأما ما يتعلق بابقاء جنود فى سيبيريا لحماية مصالح اليابان فلان الخطر موجود على الحكم اليابانى فى كوريا ومنشوريا من البلشفية التى كان يمكن ان تنتشر فى هذه الجهات لولا يقظة العسكرية اليابانية وانتباهها

ولم ترض بعض الصحف اليابانية عن رد اليابان على امريكا قائلة و اليابان ما احتلت شمال سخالين الالتمكث فيها وهى تملك فعلا قسمها الجنوبى فلم لا يكون طبيعاً ان تطلب قسمها الشمالى فى مقابل الاعتداء على رعاياها . ولقد أرسل الرئيس ولسن جيشاً أمريكياً كبيراً الى الحدود المكسيكية لما قتل بعض مواطنيه هناك ، وأخذت المانيا شبه جزيرة كياوتشاو من الصين لان اثنين من مبشريها قتلا فليس اذن فى احتذاء اليابان هذا المثال فى سيبيريا شئ غير طبيعى »

فاذاعة مثل هذه الاراء وما تستعمله اليابان من وسائل الاعتداء فى كوريا ومنشوريا يبعث على الشك والارتياب فى سياسة هذه الامة فى الشرق الاقصى مصر : الاخبار

في اليونان

ان الانتخابات الاتية فى اليونان تجرى على قاعدة فنزيلوس ضد قسطنطين ويستدل على هذا من سماح الحكومة بالنظر فى عودة الملك الى البلاد وبما ان البرنس بولس قد رفض قبول العرش فيكون انتخاب الملك بيد الجمعية الاهلية ولكن معظم الاراء متجهة نحو انتخاب البرنس شارلس الابن الثانى لملك البلجيك ليتبوأ عرش اليونان

الباخرة (شجاع)

جاءنا من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (شجاع) وصلت من بومباى وعليها البضائع الاتية

١٠٥٣٠	رز	٢٥٠	سكر
١٣٧	قماش	٨٠	زنجبيل
٤٧	فلفل	١٦	عطاره
٤	جزم	٤	اشياء قزاز
المجموع		١١٠٦٩	طردا

اقوال الصحف

معلومات عامة

عن حركة العمال في انكلترا

قد يود القراء الوقوف على كثير من المعلومات العامة عن اضراب عمال الفحم في انكلترا وعن حركة العمال عموما لانها هي اليوم الحرب الحقيقة التى تتطلع اليها الانظار من جميع الاقطار فقد انتهت حرب الامم وابتدأت حرب الطبقات وهي اوسع ميدانا وأعمق أثراً وأبعد عاقبة من تلك الحرب بل لعل حرب الامم لم تكن الا طليعة لهذا النزاع القديم الجديد الذى لا تعرف اليوم نهايته ولا تدرك نتائجه ولكنه على كل حال يشغل الاذهان وسيشغلها الى ان ينفض الخلاف او يتقوض العمران وقد رأينا ان نورد للقارىء هنا طائفة من المعلومات التى تساعد على الالمام باطراف الموضوع وبناء الحكم الصحيح فيما ينقل الينا من أخباره

تكثر الاشارة الى تقرير لجنة الفحم التى تألفت للبحث فى الخلاف بين العمال وأصحاب المناجم وكان العمال يطلبون زيادة الاجور ثلاثين في المائة على أجور الحرب وانقاص ساعات العمل الى ست بدل ثماني ساعات وتعهد الحكومة بدفع أجرة العمال المسرحين بتمامها او الذين ينفصلون عن العمل وتقرير مشاعية المناجم والمعادن . اما الحكومة فكانت تقترح زيادة الاجور شلنا في الحال لمقابلة غلاء الاسعار واجراء البحث في امكان تنفيذ مطالب زيادت الاجور ونقص ساعات العمل ومشاعية المناجم ولا توافق على تميز العمال المسرحين او المنفصلين فى المعاملة . فجاءت اللجنة واشارت بزيادة الاجرة شلنين وانقاص ساعات العمل الى سبع ابتداء من ١٦ يوليو والى ست ابتداء من يوليو سنة ١٩٢١ اذ سمحت الحالة الاقتصادية للصناعة . ولم تبد رأيا في مسئلة المشاعية معتذرة بضيق الوقت ولكنها انتقدت نظام ملكية المناجم وقالت بضرورة استبدالها اما بالمشاعية او بيعها للامة او وضعها تحت المراقبة المشتركة. ورأت ان مصلحة الامة اشراك العمال فى ادارة المناجم . وفحصت السكن فنصحت بفرض بنس واحد على كل طن لتحسين حالة المنازل . ولما عرضت اللجنة تقريرها على الحكومة قررت هذه الموافقة على منح العمال علاوة شلنين فى اليوم وانقاص اوقات العمل كما أشارت اللجنة وتخصيص مليون جنيه من ضريبة الفحم لتحسين منازل العمال والعمل التدريجي على تحوير نظام الملكية وأعطاء المعامل صوتا يمكنه من الاشراف على ادارة المناجم

هذه هي الاقتراحات والاراء التى انتهى بها الاشكال مؤقتا فى السنة الماضية وتجدد فيها البحث اليوم

— ويؤخذ من تقرير اللجنة المذكورة ان فى البلاد الانجليزية والغال ٥٢٤ ر ٩٢٩ عاملا يشتغلون فى مناجم الفحم وتبلغ أجورهم فى السنة ٠٠ ر ٠٦ ر ٣٠ جنيه على حساب الثلاثة شهور التى انتهت بشهر سبتمبر سنة ١٩٩٨ . وقد بلغت الارباح الموزعة على المساهمين ٠٠٠ ر ٣٥٢ ر ٨ جنيه

— تألف مؤتمر النقابات سنة ١٨٦٨ بمدينة مانشستر وهو يمثل الان نحو خمسة ملايين من عمال الصناعات المختلفة

— من رؤساء العمال المشهورين ذوى الكلمة النافذة المستر روبرت سميلى وقد نشأ معدنا بسيطا ورفض وظيفة مراقب التموين لما عرضت عليه لكثرة مشاغله الخاصة بالعمل والعمال وقد أثنى عليه المستر لويد جورج فى خطبة له القاها باحدى مدن الغال ووصفه بالشجاعة وتفوق الشخصية لانه نصح للمعدنين بالاعتدال وقبول مايعرض عليهم ويعد المستر سميلى اليوم أقوى رؤساء الاحزاب نفوذا فى البلاد الانجليزية

كتب المستر كلينز أحد زعماء العمال والعضو بمجلس النواب مقالة فى صحيفة اسبوعية قال فيها : « ان الاعتصاب ربما ينفع العمال فى بعض الاوقات ولكنه قد يشهر بالضرورة يدعو الى تجريده وقد يستخدم بحيث يضر العمال أكثر مما يضر سواهم » ونصح لاتباعه بقبول ما أجيب من مطالبهم قائلا « ان ذلك أولى من خسارة جميع أجورهم وتبديد أموالهم المدخرة وايقاع الضرر بزملائهم الصناع فى الصناعات الاخرى » وهذا يدل على اتفاق الزعيمين كلينز وسميلى على التساهل والاعتدال وعلى ان الاعتصاب الحاضر اعتصاب غلب فيه الزعماء فنفذت ارادة العمال خلافا للعادة فيما تقدم من حركات العمل ببلاد الانجليز

— مما لوحظ في الاقتراع الاخير ان عمال نورثمبرلاند وعددهم ٦١ ألفا وعمال درهام وعددهم ١٧١ الفا لم يسمحوا بالاقتراع لغير الراشدين من أعضاء النقابات فاستثنوا منه الذين لم يجاوزوا عشرة اعوام ليكون الاقتراع معبرا عن أصوب الاراء وأقربها الى تقدير العواقب وكان الصبيان يشتركون في جميع الاقتراعات السابقة

— يؤخذ من احصاء رسمي ان عدد العمال العاطلين فى انجلترا بلغ في نهاية الاسبوع الذي اخره ٢٤ سبتمبر الماضى ٣٤٦٦٤٢ عاملا تقابلهم ٩٤ . ٥٢٣ في الاسبوع الذي قبله ومن هذا العدد العظيم نحو مائة ألف في مدينة لندن وحدها وهنا يتساءل هل يمكن الانتفاع بخدمة هؤلاء فى مقاومة الاعتصاب ؟؟ والذي نظنه ان الحكومة لا تدان تفكر في استدعاء معظمهم الى العمل ولكنها تتعرض بذلك لمعضلة لا يسهل التخلص منها عند رجوع العمال المضربين الى مناجمهم ولا سيما لان هؤلاء العمال العاطلين لا يحسنون استخراج الفحم كما يحسنه عماله الممارسون لاشغال المناجم واذا امتد الاضراب الى الصناعات الاخرى فالمعضلة أعظم

عرض اقتراح مشاعية السفن علي عمالها فكانت نتيجة الاقتراع ٥،٠٩٧ صوتا للمشاعية و١٦،٥٨ ضدها و٣،٧٠٦ على الحياد وطلب منهم ابداء رأيهم فى الانضمام الي حزب العمال فوافق ١٣،٠٩ ورفض ٦،٥١٥ ولم يبد الباقون رأيا وهم ٥،٣٢٩

وخطب المستر هافلوك ويلسون العضو بمجلس النواب فقال انه كان منذ ثلاثين سنة ولا يزال يعارض في الانضمام الى حزب العمال فوافق المقترعون بالاجماع على تخويله الاستقلال بالرأي عن الحزب في المسائل السياسية وتقرر قبول النظام الفرنسى الذي يجعل ساعات العمل ٤٨ فى الاسبوع للوقادين و٥٦ للبحارة مع التعويض عن الساعات التى تزيد عن ٤٨ في عرض البحر وعن ٤٤ فى الموانى . الاهرام

نظرات

عن البيان (اميركا)

اما الان وقد قل عدد المتحاربين فلم يبق في المعارك سوى (٢٢) امة فقد اصبحنا قادرين على القول ان السلم قد صار على الابواب....

مما يبرهن لنا على قوة فاعلية المؤتمر وتأثيره وسهره على سلام العالم ووقوفه على الدوام في وجه كل من يريد العبث بالراحة العمومية ان بولندا التى تحارب روسيا اليوم قد شرعت في حرب اخرى صغيرة مع لتوانيا. وفرنسا شاهرة السيف في سوريا وانكلترا فى بلاد النهرين ....

وبهذه المناسبة اقول انه لا يجوز للمؤتمر المشار اليه ان يطلق على نفسه اسم مؤتمر الامم لانه في الواقع مؤلف من ثلاث دول لا غير ... والظاهر ان هذا هو السبب في عدم امتثال الامم لاوامره ونواهيه ـ ما عدا الامم الضعيفة التى كانت ولا تزال طعمة لكل اكل بشرط ان يكون قويا .

* *

اليس من الغريب بل من الدلائل القاطعة على ان الحق لا يزال للقوة ـ حتى بعد كل اهوال الحرب التى انقضت ـ ان تدخل دوله غربية بلاداً شرقية وتمتهن أهلها وتعاملهم معاملة السادة للعبيد وتطرد بعضهم من ديارهم وتأتي بشذاذها وتحلهم محلهم ؟. ومع كل هذا تظل تدعي انها أم الحرية او مصدر العدل والديموقراطية ؟ (بن مالك)

مباحث

الثياب من الخشب

توصل مهرة الصناع من اتخاذ الخيوط من الخشب ونسج الاقمشة منها بحيث ينتظر ان يحدث انقلاب عظيم في الملابس وانما نها على ان خيوط الخشب لم تستعمل حتى الان الا مخلوطة بغيرها اذ بهذا الخلط يمكن صنع اقمشة رخيصة الثمن جداً وصلبة ويكون خلطها بخيوط القطن والبيوت . وقد صنعت مناشف لليد بهذه الطريقة فتبين انها تنظف جيداً بالغسل وهي تقبل الغسل والطبع عليها على ان ماء الغسل يضعف كثيراً من خيوط الخشب ولكنها متى جفت لا تلبث ان تقوى وقد شاعت صناعة النسج بخيوط الخشب في المانيا واسبانيا وهولندا وسوف تشيع فى غيرها قريباً

الثياب من الورق

وصل الى لوندره حديثاً من المانيا ثياب من الورق ثمن كل بدلة يتراوح بين شلنين وعشرة شلنات وأول من جرب هذه الملابس مكاتبو الجرائد ومحرروها

ودلت التجربة ان هذه الثياب ليست مرنة الا انها لماعة وكل ما يحصل لها من تأثير المطر اذا تساقط عليها هو ان الخطوط الموجودة فيها تختفي ويزول اثرها

مُتَفَرِّقَة

الغلاء وحركة العالم ضده

اشتدت وطأة الغلاء على الامم جمعاء فاخذت كل بلاد تحاربه وتتخذ ضده من وسائل المقاومات ما تتخذه ففي البلدان الاوروبية شهروا في وجهه سلاح الاضراب عن الشراء فكان انجع وسيلة وامضى سلاح وكذلك اهل مصر يفعلون ، وفى الجزائر اجتمع علماؤها المسلمون وقرروا الاقلاع عن العادات والتقاليد التي تسفك الاموال وهى ليست من الدين فى شيء فماذا فعلنا نحن ازاء هذا العدو اللدود مع انا احوج امم الي ذلك لفقرنا

حضارة السودان

ادبيات

فان تك حربكم امست عوانا
فاني لم اكن ممن جناها
ولكن ولد سودة ارثوها
وحشوا نارها لمن اصطلاها
فانى غير خاذلكم ولكن
سأسعى الان اذ بلغت مداها

[الربيع بن زياد العبسى]